

## تابع درس 41 لغة المحدث

حسين عبدالرازق

اه معذرة يا شباب نكمل الدرس الرابع عشر اه تقريبا اه انقطع البث في هواء شديد ومطر شديد اه نكمل ان شاء الله آآآ نحن وصلنا الى صفحة مئتين واثنتين وسبعين وتكلمنا عن آآآ من يعتمد آآآ رواية ما تيقن انه اخطأ فيه - 00:00:01  
قال فهذا قد علم فعلا انه اخطأ وتبين من ذلك فتنايه في رواية ما يعلم هو انه خطأ يكون كذبا متعبدا لانه يخبر بخلاف الواقع وهو 00:00:23 يعلم انه كذب ومثل هذا كذب صريح والله اعلم -

آآ قال الضبط الضبط لغة لزوم الشيء وحبسه وحفظه بحيث لا يفارقه في كل شيء واصطلاحا نوعان ضبط صدر وضبط كتاب. قال 00:00:42 الامام ابن معين عليه رحمة الله الضبط ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب وان ابا صالح آآ كاتب الليث ضبطه ضبط كتاب. يقصد بابي صالح عبدالله بن صالح بن محمد آآ كاتب الليث يشير الامام 00:01:03 ابن معين عليه رحمة الله الى ان من الرواة من يعتمدون على حفظهم فهو لاء يعتمد على ما يروون من -  
احفظهم وهناك من لم يرزقوا نعمة حفظ الصدر ولم تكن ملكته عندهم قوية فهو لاء ان اعتمدوا على كتبهم المصححة المقابلة المنقحة ورووا منها فحينئذ تكون تكون رواية اتهم التي رواها من كتبهم روايات صحيحة محتاجا بها لانها انما رواها من كتاب مصحح 00:01:27 مضبوط -

وان ابا صالح كاتب الليث من هؤلاء الناس فان هو روى من كتابه فكتابه صحيح. وان هو روى من حفظه فالافلة تأتي من هذا الباب 00:01:55 فضبط الصدر هو ان يثبت او يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء -  
وضبط الكتاب صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه. فكل راو من الرواة لا بد لكي يكون مقبول الرواية ان يكون 00:02:15 ولابد وان يكون ضابطا سواء كان ضبطه ضبط صدر او ضبط كتاب -  
فمن كان حفظه حفظ كتاب لا صدر فلا بد وان يحدث من الكتاب ومن كان حفظه حفظ صدر لا كتاب فلا بد وان يحدث من صدره اما 00:02:36 من من جمع بين الضبطين كان يكون -

آآ ضبطه آآ ضبطه ضبط صدر وضبط كتابه مصحح مقابل وهو ايضا يحفظ ما فيه فله ان يحدث من كتابه وله ان يحدث من حفظه. 00:02:51 وان كان تحديده من كتابه اولى. لانه ابعد عن الخطأ والنسيان كما جاء عن الامام علي ابن المدينة -  
رحمه الله انه قال امرني سيدني احمد بن حنبل الا احدث الا من كتاب هذا مع انه كان من يحفظ كتبه آآ ولكن هذا آآ زيادة في الالتفاف 00:03:13 وزيادة في التحرى وزيادة في التثبت -

ما معنى هذا الكلام يا شباب؟ الضبط هو الحفظ ومعنى الحفظ يا شباب ان يؤدي الراوي الرواية كما تحملها طيب الانسان والشباب حتى يؤدي الرواية كما تحملها. يحتاج احد امرئين. اما ان يكون حفظه قويا بحيث - 00:03:30  
يستطيع ان يستحضر ما تحمله في اي وقت ويؤديه على الوجه الذي تحمله واما ان يكون اعتماده على كتاب كتب فيه الروايات فهو 00:03:50 يحدث من كتابه بشرط ان يكون كتابه صحيحا اه يعني ما كتب فيه صحيح. وبشرط ان يكون كتابه مقابلا يعني يقارن -  
باحاديث السقطات او بكتب الثقات. واضح يا شباب؟ فنحن نريد في نهاية الامر ان يؤدي الرواية ان يؤدي الراوي. الرواية كما تحملها. 00:04:14 باي شكل كان هل اعتمد على حفظه؟ هل اعتمد على كتابه؟ هذا لا يهمنا -

المهم ان تعرف ان ضبط الكتاب بعض الرواية آآ اذا كان حفظه او ضبطه ضبط كتاب ربما اذا حدث من يخطئ فنحن نريد من الراوي ان 00:04:32 يكون امينا ان يكون ضابطا في نقله الرواية -

واضح يا شباب؟ وبين بين الشيخ طارق ان اه يعني اه كثيرا من المحدثين كان اه ضبطه ضبط صدر وضبط كتاب. يعني كان يحفظ احاديث ومع ذلك لا يحدث الا من كتبه زيادة في الاتقان وزيادة في التحري وآآ التثبت - [00:04:49](#)

طيب يا شباب اذا هنا عرفت ان بعض الرواية يمكن ان يكون ثقة اذا حدث من كتابه ويكون ضعيفا اذا حدث من حفظه ويشترط في الكتاب ان يكون صحيحا وان يكون بعيدا عن ايدي ورافق السوء. لأن بعض الرواية كان تدرس لهم الاحاديث - [00:05:08](#) في صحائفهم وفي اوراقهم وكان لغفلته يروي الروايات المنكرة وهو لا يشعر طيب آآ الشيخ هنا سيتكلم عن آآ يعني فوائد في آآ مسألة الضبط آآ والعدالة او الثقة عموما - [00:05:29](#)

نحن في صفحة مئتين اربعة وسبعين شباب. قال هذه الشرائط التي اشتراطها العلماء في الرواية من عدالة وضبط تشترط ايضا في الرواية الذين ينقلون ولا ائمة الجرح والتعديل عليهم رحمة الله في الرواية - [00:05:47](#)

لان هؤلاء آآ رواة وهؤلاء رواة. وهؤلاء ينقلون اخبارا وهؤلاء ينقلون ايضا اخبارا. فالكل انما يروي اخبار عن غيره سواء كانت تلك الاخبار مرفوعة او موقوفة سواء كانت هي من اقوال ائمة الجرح والتعديل عليهم رحمة الله - [00:06:02](#) فلا فرق بين ان يروي الراوي حديثا مرفوعا او موقوفا وبين ان يروي كلاما عن امام من ائمة الجرح والتعديل يتعلق بالحكم على الرواية الجرح والتعديل بل ربما كان اشتراط ذلك في ناقل اقوال المجتهدين في الرجال اولى من اشتراطه في ناقل الاخبار والروايات المرفوعة او الموقوفة - [00:06:22](#)

ذلك ان الخطأ او الكذب في رواية تعديل لبعض الرواية الضعفاء يتربت عليه قبول اخبار ذلك الراوي وقد يكون من المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيترتب على هذا من الفساد اكثر مما يتربت على خطأ او كذب في حديث واحد عن النبي - [00:06:45](#)

صلى الله عليه وسلم وكذا الخطأ او الكذب في رواية الجرح في من هم ثقات فقد يتربت عليه اسقاط احاديث كثيرة صحيحة وذلك اشد ضرر من الخطأ او الكذب في حديث واحد - [00:07:04](#)

بل تشترط ايضا العدالة والضبط في الامام المجتهد المتكلم في الرجال بالجرح والتعديل. فاما اشتراط العدالة فواضح حتى لا يكون هذا المتكلم في الرجال يتكلم بالمحاباة او بالهوى او بالتشفى - [00:07:20](#)

واما الضبط فلان هذا الامام او ذاك انما يحكم على الرواية غالبا بمقتضى روایاتهم. فإذا رأى الراوي آآ آآ فإذا رأى الراوي قد وافق غيره من الثقات علم انه ثقة. وإذا رأى يخالف كثيرا علم انه ضعيف. فإذا كان هذا - [00:07:36](#)

اجتهدوا هو نفسه غير ضابط ولا متثبت فيما ينقل فلربما ضعف راويا بمقتضى روایة لهذا الراوي تختلف ما يرويه الثقات ولا تكون الافة فيها من هذا الراوي وانما منه هو. حيث لم يضبط هو احاديث هذا الراوي ثم ضاعفه من اجلها - [00:07:56](#)

كان هو اولى بذلك الضعف من الراوي انتهت هذه الفقرة يا شباب نريد ان نشرحها. شوفوا يا شباب ببساطة هذه الفكرة مهمة جدا. يقول الشيخ اذا كنا نشرط العدالة والضبط في من يروي الروايات. يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او الاحاديث الموقوفة - [00:08:18](#)

او الاثار او الاقوال فينبغي كذلك ان نشرط العدالة والضبط في من يروي عن النقاد اقوالهم يعني مثلا من يروي عن الامام احمد اقواله في الجرح والتعديل. ومن يروي عن ابن معين اقواله في الجرح والتعديل. ومن يروي عن آآ الضرقطني. من يروي عن النسائي - [00:08:41](#)

اي تشترط في هؤلاء العدالة والضبط وهذا الشرط قوي يا شباب لا يمكن التنازل عنه لماذا؟ لانه قد يخطئ او يتعمد الكذب في نقله آآ جرح او تعديلا في الراوي فيضعف بسبب - [00:09:04](#)

به الراوي الثقة او يوثق الراوي الضعيف واضح يا شباب كذلك يجب آآ ان تتحقق تلك الشروط واولى واقوى منها في الناقد نفسه. فان الناقد الذي يجرح الرواية ويعدهم ينبغي ان يكون ثقة في نفسه - [00:09:24](#)

فإذا كان ذلك الناقد ضعيفا او ليس عالما بأسباب الجرح والتعديل او كان يتكلم بهوا او بعصبية لمذهب معين فاننا والحالة هذه نطعن

في نقد هذا الذي تبين لنا فيه خطأه. وربما لا يكون عدلاً وربما لا يقبل قوله - [00:09:43](#)  
اساساً في آآل الجرح والتعديل. وسيأتي مزيد بيان لذلك في الكتاب الثالث وهو كتاب اه تحرير علوم الحديث اه قال الشيخ نحن  
في صفحة متين وخمسة وسبعين ويعرف ضبط الرواية بموافقتها الثقات المتقين غالباً ولا تضر مخالفتها - [00:10:03](#)  
النادرة فان كثرة مخالفته او تفرداته احتل ضبطه ولم يحتاج به آآل والسبيل الى معرفة ذلك اعتبار روایاته وذلك يتم باستقراء  
وابستقراء وتتبع وسبل مروياته اه بعرضها على روایات الثقات المعروفيين بالضبط والحفظ والاتقان. والذين لا يشك في حفظهم  
وضبطهم وسلامة احاديثهم. فإذا - [00:10:23](#)

وجدنا روایات الرواية موافقة لروايات الثقات يعني في الغالب علمنا انه ثقة مثلهم واذا وجدناه يخالفهم في الشيء بعد الشيء فبقدر  
مخالفته لهم بقدر ما يعرف ضعف ضبطه. فإذا وجدناه كثيراً ما - [00:10:52](#)  
او يتفرد بما لا يعرف من احاديث الثقات عرفاً انه شيء الحفظ وليس بضابط يقول الامام مسلم نشرح الاول الفكرة يا شباب. هنا  
يمكن ان تكتب كيف يعرف ضبط الرواية؟ يعني ما هي القواعد التي يحكم بها على الرواية؟ شوفوا يا شباب - [00:11:09](#)  
الراوي عندنا اه اما ان يشترك مع غيره من من الرواية او ينفرد يعني يا شباب مثلاً عندنا راوي مثل سفيان ابن عيينة رحمه الله سفيان  
ابن عيينة يا شباب اما ان ينفرد او يشتراك. يعني مثلاً يمكن سفيان بن عيينة يروي حديثاً عن عمرو بن دينار - [00:11:29](#)  
فينفرد عنه. ويروي حديثاً مثلاً عن الزهري فيشاركه في الرواية عن الزهري مالك وآآل عمر والزبيدي دي والاوزاعي وشعيب وعقبيل  
والاوزاعي مثلاً وغير هؤلاء فالراوي يا شباب حتى نحكم عليه نحتاج ان ننظر الى ارواح الثقات الذين اشتركون معه في الروايات -  
- [00:11:52](#)

فإذا وجدنا هذا الرواية الذي نريد ان نحكم عليه. فإذا وجدناه في اغلب الروايات يوافق الثقات عرفاً انه ثقة فإذا انفرد بعد ذلك  
برواية قبلنا تفرده لكن اذا وجدنا ان هذا الرواية كلما اشتركت مع غيره من الرواية الثقات خالفهم فاننا والحالة هذه لا نقبل ما تفرد به -  
- [00:12:18](#)

آآل يقول الامام مسلم ابن الحاج نحن في صفحة متين خمسة وسبعين يا شباب وعلامة المنكر في حديث محدث اذا ما عرضت  
رواياته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفة روايته روايات رواياتهم - [00:12:46](#)  
او روايتهم او لم تكن توافقها. فإذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله في بين الامام مسلم في  
كلمته هذه ان الرواية انما يترك حديثه اذا كثرة الاطفاء والمناكير في رواياته - [00:13:06](#)  
وانما يعرف ذلك بمخالفته لاهل الحفظ والرضا او بتفرده عنهم بما لا يعرف عند اهل الحفظ والاتقان كما سئل الامام شعبة بن الحاج  
عليه رحمة الله من الذي يترك حديثه - [00:13:25](#)

قال من اكثر عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون ترك حديثه واضح يا شباب؟ يعني آآل ما معنى هذا الكلام يا شباب؟ معنى هذا  
الكلام ان الامام مسلم يقول آآل كيف نكتشف انكاره او الخطأ في روايات - [00:13:41](#)

الراوي ننظر الى هذا الرواية والى الرواية الذين اشتركون معه الرواية الثقات الذين اشتركون معه فكان الاغلب من حديثه  
انه قبل تفرده. اما اذا كان الاغلب انه يخالفهم فإنه والحالة هذه لا يقبل تفرده - [00:13:59](#)

فالشيخ هنا ذكر اثراً عن شعبة ان شعبة سئل من الذي يترك الشباب؟ يعني ايه يترك الشباب؟ يعني لا يقبل فقال من اكثر عن  
المعروفين بما لا يعرفه المعروفون. يعني ايه يا شباب - [00:14:19](#)

الرواية المعروفون يا شباب هم الرواية الذين دارت عليهم الاسانيد هناك شباب رواة مكثرون في كل آآل مصر من الامصار. آآل اعني آآل  
التلاميذ باحاديثهم واجتمع عليهم الطلبة. وحرص الناس - [00:14:34](#)

وعلى كتابة احاديثهم وروايتها اه في كل مصر يوجدون. مثلاً من امثال هؤلاء الحسن البصري ومحمد بن سيرين اه كذلك الشعبي  
قتادة الزهري ابو اسحاق السباعي الاعمش شعبة بن الحاج سفيان الثوري عمرو بن - [00:14:52](#)  
دينار ابن عيينة ما لك وغير هؤلاء الشباب او ونحو هؤلاء فإذا وجدت راوياً ليس ثقة يكثر عن احد هؤلاء الائمة بما لا يوافقه عليه

الثقات من اصحابه لم تقبل روایته او - 00:15:10

اتركوا حديثه. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا معنا كده عشان نفهم الفكرة دي عندنا مثلا راو مكتثر مثل الاعمش. يعنى بجمع حدیثه له تلاميذ اعتنوا بحديث شعبة سفيان الثوري وكذلك ابو معاوية الضرير وكذلك يأتي في طبقة بعدهم مثلا يحيى القطان. كل هؤلاء اعتنوا - 00:15:30

حفظ روایات الاعمش فاذا جاء راو مثلا ليس بالثقة ثم انفرد عن الاعمش بما لا يرويه هؤلاء الثقات فاننا نترك حدیثه ونعرف انه منكر الحديث مثل اخر عندنا مثلا الامام الزهری امام ثقة مكتثر من الروایة له اصحاب كثيرون حرصوا على حفظ روایته وجمعها - 00:15:54

والتحديث بها اه من هؤلاء ما لك وابن عبيدة وم عمر وشعيب ابن ابي حمزة وعقيل ابن خالد وغير هؤلاء فاذا وجدنا راويا ينفرد عن الامام الزهری بما لم يروه احد من هؤلاء المعروفين من اصحابه - 00:16:18

اننا نرد روایته. واضح يا شباب؟ اذا من اكثرا عن المعروفين معنى المعروفين هنا يا شباب يعني الرواية الحفاظ المكترون الذين لهم تلاميذ كثيرون حرصوا على جمع روایتهم وحفظها وروایاتها - 00:16:39

قال من اكثرا عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون. المعروفون يعني آآ في في الجملة في في الفقرة الثانية معناها المعروفون من اصحاب ذلك الراوي. واضح يا شباب كان الشيخ محمد عمرو رحمة الله يعني يفسر هذه الفكرة او هذه الجملة من كلام شعبة تفسيرا اخر كذلك له وجاهة - 00:16:57

وهو ان يروي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون انفسهم. يعني ايه يا شباب؟ يعني هنا المعروفون آآ في اول الجملة هي اه هم هم المعروفون في اخرها. يعني مثلا ان يحدث - 00:17:22

شخص عن امام مكتثر بحديث ثم لما يعرض هذا الحديث على ذلك الامام المكتثر يقول انا لا اعرف هذا الحديث هذا يطعن في روایة الراوي الذي انفرد به عنه طيب يا شباب وكذلك قال نرجع احنا في صفحة متين ستة وسبعين يا شباب - 00:17:38

قال الامام الذهبي عليه رحمة الله اعلم ان اكثرا المتكلم فيهم ما ضعفهم الحفاظ الا لمخالفتهم للاثبات. هذا الكلام في كتاب بالموقفة يا شباب بيبين ان اكثرا الكلام في نقد الرواية بسبب انهم خالفوا الثقات من شاركوه في الطبقة - 00:17:58

وهذا القانون الذي يتبعه ائمتنا عليهم رحمة الله هو ما يسمى عندهم بالاعتبار والتتبع والصبر وكان ائمتنا عليهم رحمة الله يرجع اليهم الرواة ليسألوا عن احاديث انفسهم بيعرفوا هل هم من الذين يتقنون حفظ احاديثهم ام لا؟ وهل هم ثقات ام لا - 00:18:17

الشيخ هنا سيدذكر آآ يعني آآ قصة آآ يعني رواها ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين. قال يحيى ابن معين قال لي اسماعيل ابن علية يوما كيف حديثي قلت انت مستقيم الحديث. قال وكيف علمتم ذلك؟ فقال له يحيى ابن معين عليه رحمة الله عارضنا بها احاديث الناس - 00:18:41

فرأيناها مستقيمة فقال ابن عبيدة ابن علية الحمد لله الحمد لله الحمد لله. ما معنى الكلام يا شباب؟ معنى الكلام ان اه الرواية كانوا يذهبون الى اهل العلم المعتبرين اه اهل العلم بالرجال. يسألونهم عن احوال انفسهم - 00:19:06

زي ما واحد كده يروح للطبيب يقول له اكشف علي كده وشفني انا سليم ولا في مرض. قائمة النقد هم اطباء الرواية فابن علية طبعا هو احد اكبر الثقات الحفاظ. اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي - 00:19:26

اسماعيل ابن علي هذا شباب كان ثقة حافظا من جبال الحفظ آآ فسأل يحيى بن معين انا احوالى عاملة ايه؟ انا صحتي عاملة ايه في الحديث؟ قال له انت مستقيم الحديث. قال له طب انت عرفت ازاي؟ قال له عارضنا بها احاديث الناس يعني قارننا - 00:19:43

ما روایتك بروايات الناس فوجدنها مستقيمة فحمد الله تبارك وتعالى قال الشيخ بل قد يكون الواحد منهم قد اعتذر الرواية بالفعل عرف ما وقع فيها من الخطأ وتحقق من كونها غير محفوظة - 00:19:59

فيريد ان يتبعين من الراوي المخطئ فيها؟ هل هو فلان او فلان؟ فاذا بالامام يقطع من اجل تحقيق ذلك مفاوز ويطوف بلدانا ويدخل امساكا ليسمع الحديث من غيري من غير وجه ليقابل الا وجه بعضها ببعض ويذنها بعض - 00:20:14

بميزان الاعتبار حتى يتحقق اه من ان المخطى في الرواية فلان وليس غيره نفهم هذه الفكرة يا شباب لانها فكرة يعني مهمة جدا تبين لنا كيف تعب هؤلاء الائمة ليس فقط في اكتشاف وجود الخطأ في الرواية - 00:20:34

وانما كذلك في معرفة من المتتحمل للخطأ. وهذه فائدة يا شباب. الائمة المعتبرون في النقد لا تهمهم فقط ان يعرفوا هل الرواية وقع بها خطأ ام لا؟ وانما يعنتون كذلك من المتتحمل للخطأ. لماذا يا شباب؟ يعني عندنا رواية - 00:20:54

ایة مثلا فيها اسناد هذا الاسناد يرويه مثلا يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة آآ عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث. واكتشفنا ان هذه الرواية خطأ. مثلا مثل - 00:21:17

اللهم هذه قسمتي فيما تملك فلا تلمني فيما املك. آآ اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. واضح يا شباب؟ هذا الحديث حدث في يعني رواه جاء من طريق حماد مرفوعا مسندنا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما كل الرواية - 00:21:34

الذين رووا الرواية عن ايوب السختياني آآ رواوها منقطعة. واضح طيب هل يتوقف النقاد فقط عند هذا الخطأ؟ لا يريدون معرفة من المتتحمل للخطأ. هل مثلا الذي يتتحمل الخطأ هو ابو قلابة؟ ولا هو آآ ايوب ولا هو - 00:21:56

ولا هو يزيد ابن هارون واضح يا شباب؟ اذا النقاد لا يهمهم فقط من وجد الخطأ وانما يهمهم كذلك من المخطى هذه القصة شباب مهمة جدا احنا في صفحة متين سبعة وسبعين - 00:22:18

قال الشيخ جاء يحيى بن معين الى عفان بن مسلم ليسمع منه كتب حماد بن سلمة فقال له عفان ما سمعتها من احد يعني يحيى ابن ماهين يا شباب سافر لعفان ابن مسلم - 00:22:33

عفارى ابن مسلم احد الثقات الحفاظ وعفان ابن مسلم تلميذ من تلامذة حماد ابن سلمة فيحيى ابن معين سافر له يعني سافر راح البلد وراح لعفان قال له ممكن اسمع منك الاحاديث التي اخذتها من حماد ابن سلمة - 00:22:48

فعفان ابن مسلم بيقول له هو انت يعني ما سمعتش الاحاديس دي من احد انت جاي تسمعها مني؟ قال نعم. حدثني بها سبعة عشر نفسا عن حماد بن سلمة. يعني انا سمعت من سبعتاشر واحد - 00:23:06

نفس الاحاديث عن حماد بن سلمة وانت الثامن عشر. فقال والله لا حدثتك طب انت جاي لي في الاخر؟ يعني انت سمعت من سبعتاشر واحد وجاي لي في الاخر انا مش محدثك - 00:23:22

فقال يعني ابن معين قال انما هو درهم وانحدر الى البصرة. يعني هركب آآ ركوبة بدرهم واروح للبصرة وهسمع الاحاديث من التبوزين يعني موسى ابن اسماعيل وابو سلمة ابو زكي احد الثقات الحفاظ. فقال له براحتك. فقال شأنك - 00:23:36

فانحدر الى البصرة وجاء الى موسى ابن اسماعيل اللي هو التبوزكي فقال له موسى لم تسمع هذه الكتب عن احد؟ يعني هل هذه الاحاديث انت لم تسمعها من احد؟ احاديث حماد ابن سلمة؟ قال سمعتها على الوجه - 00:23:52

من سبعة عشر نفسا وانت الثامن عشر. فتعجب موسى بن اسماعيل التبوزكي وقال له وماذا تصنع بهذا؟ يعني انت سمعت الاحاديث من سبعتاشر راوي. لماذا تأتي تسمعها ايضا مني؟ اسمع بقى الى هذه الحكمة - 00:24:07

او اسمع الى هذه القصة لتتعرف الجهد والورع الذي كان عليه الائمة حتى يكتشفوا ليس فقط الخطأ في الرواية وانما المخطى قال ابن معين ان حماد بن سلمة كان يخطئ فاردت ان اميّز خطأه من خطأ غيره. فإذا رأيت اصحابه قد - 00:24:24

او على شيء علمت ان الخطأ من حماد نفسه واذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافه علمت ان الخطأ منه لا من حماد فاميّز بينما اخطأه هو بنفسه وبينما اخطئ عليه. يا سلام! شوفوا يا شباب - 00:24:45

يعني هو يقول الخطأ كان يأتي من جهة حماد بس انا ما اعرفش ممكن يكون تلميذ حماد هو الذي اخطأ عنه فاذا وجدت كل الرواية عن حماد اتفقوا على هذا الوجه عرفت ان حمادا هو المخطى. اما اذا اتفقوا على وجه صحيح - 00:25:05

هو انفرد احدهم بالوجه الخطأ علمت ان ذلك الراوي المنفرد هو آآ المتتحمل للخطأ قال الشيخ طارق حفظه الله هذا وينبغي ان يعلم ان هذه الاطياء التي يستدل بها على ضعف الراوي ليس لها عدد معين. بمعنى ان من اخطأ في عدد - 00:25:25

معينين من الاحاديث استحق ان يكون ضعيفا وان من لم تبلغ اخطاؤه الى هذا الحد لا يكون ضعيفا. هذا الامر ليس مرتبطا فقط بعدد

الاحاديث بل مرتبط بامرین. يعني يا شباب يعني ما هي الاعتبارات الذي التي ننظر اليها في الحكم على ضبط الراوي - [00:25:44](#)  
قال الشيخ الامر الاول النسبة بين اصابته وخطائه. فقد يخطئ الرجل في عشرة احاديث ولكنه من المكترين حديثا. وهذه العشرة في  
في جنب ما اصاب فهي قليلة نادرة وقد لا يكون الراوي له من الاحاديث الا القليل فالعشرة بالنسبة الى ما روى من الاحاديث القليلة  
 تكون كثيرة - [00:26:06](#)

فلا بد من النظر في مدى اكتثار الراوي من اقلاله ثم بعد ذلك ننظر هل ما اصاب فيه بالنسبة الى ما اصاب فيه قليل ام كثير. هذه الفكرة  
يا شباب معروفة - [00:26:28](#)

عندنا لاعب كورة يا شباب. لاعب كورة ده ضيع خمس ضربات جزاء وضيع عشر اهداف فقبل ان تحكم عليهم ان هو لعيي تعبان انظر  
اولاكم مباراة لعبت وكم فرصة جاءته في التسديد على المرمى؟ وجدنا مسلا ان هو لعب الف مباراة - [00:26:40](#)  
وتسعين فرصة جاءته واحرز فيها اهداف. وعشرون فرص فقط ضيعها وآآدخل مسلا آآمانة هدف من ضربة جزاء. واضاع خمسة. اذا يا  
شباب هذا العدد بالنسبة له لا يؤثر في الحكم العام - [00:27:00](#)

عليه نعم هو في في بعض المباريات يعني لم يكن مستواه قويا. لكن في الحكم العام هو لاعب جيد. ليه يا شباب؟ لأننا يعني قارنا آآ  
الحالة التي كان فيها قويا بالحالة التي كان فيها ضعيفا فوجدنا اصابته او قوته اكتر. هكذا الرواية يا شباب. راوي مثلما روى الف روایة  
اخطاً - [00:27:17](#)

في خمس روايات بعكس مثلما يكون الراوي لم يروي الا سبع روايات اخطأ منها في في ستة او في خمسة. واضح يا شباب الامر  
الآخر نوع الخطأ الذي يقع فيه الراوي. فليس الخطأ في المتن كالخطأ في الاسناد اخطاء الاسناد مهما تعددت ومهما تنوّعت فهي اخطأ  
- [00:27:38](#)

وطأة من اخطاء المتون. لأن اخطاء المتون تنبئ عن قلة فهم وغفلة. وعدم تيقظ وعدم اتقان بخلاف اخطاء الاسانيد اه بخلاف اخطاء  
الاسانيد فهي مهما عظمت فهي دون اخطاء المتون - [00:27:58](#)

ولهذا اه تجد الرواية اكثير اخطائهم في الاسانيد وقلما يخطئ الراوي في المتن الا وهو ضعيف لا سيما اذا اخطأ في المتن خطأ يقلب  
معناه ويغير المعنى المقصود منه حتى ان الامام الدارقطني عليه رحمة الله كان قد وصف شعبة بالاخفاء في الاسانيد. شعبة ابن  
الحجاج يا شباب وصفه عدد من العلماء انه يخطئ في اسماء - [00:28:16](#)

هو يعني احيانا ينسى اسم الراوي وصفه بذلك ابن معين واحمد وابو حاتم وابو زرعة والعجلبي وابو داود والدرقطني. كل هؤلاء  
يعني اه قالوا ان شعبة ابن الحجاج مع كونه - [00:28:38](#)

امير المؤمنين في الحديث وكوني ثقة ثابتة لكنه كان يخطئ احيانا في اسماء الرواية يبدل اسماءهم قال الشيخ حتى ان الامام  
الدرقطني عليه رحمة الله كان قد وصف شعبة بالاخفاء باخطاء الاسانيد ومع ذلك لم يقبح هو ولا غيره في شعبة بذلك - [00:28:51](#)  
اه طبعا الشباب ليس معنى ان هو لم يقبح فيه انه لم يخطئه لا هو يخطئه لكن لا يقبح في حكمه العام عليه قال الامام ابو الحسن  
الدرقطني كان شعبة يخطئ في اسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتون - [00:29:09](#)

وقال الامام ابو نعيم الفضل ابن دكين كان شعبة يخطئ في ثلاثة حديث. ولكن هذا ليس مما يقبح عليه لما ذكرنا. يعني لانه يروي  
روايات كثيرة جدا فلا يضره هذا آآ الخطأ في الحكم العام. اما في الحكم الخاص فيضره. واضح يا شباب - [00:29:28](#)

يعني مسلا لما يكون عندي لاعب كورة يا شباب اه في في مئة مباراة واحدة كان ضعيفا جدا واضاع فرضا  
واضع ضربات جزاء فنحن نقول ماذا نقول؟ لا هو لعيي ممتاز - [00:29:46](#)

كابن في موقف المباراة هذه لا كان ضعيفا فلا تعارض بين الحكم العام والحكم الخاص قال ولكن هذا ليس مما يقبح عليه لما ذكرنا  
فينبغي ان تعلم ان رب خطأ واحد في حديث واحد يسقط حديث الراوي كله. وما - [00:29:58](#)  
ذلك الا لفحص خطأه مما يدل على عدم اتقانه وسوء حفظه قال الامام ابو زرعة الرازى في آآ عمر بن عبد الله بن ابي ختعم واهل  
الحدث حدث عن يحيى ابن ابي كثير ثلاثة احاديث لو - [00:30:15](#)

كانت في خمسة حديث لافسادتها. طبعا هي هذه الامر يا شباب من النقاد هي من باب المبالغة. ليس هناك حديث اذا آه ضعف فيه الرواية يسقط في كل احاديث هذا ليس موجودا لأن النقاد ليس عندهم هذه النظرة. وانما هذه المبالغات تأتي يعني احيانا في كلام الناقد كما قال ابن معين مثلا - 00:30:30

لما يعني علم ان راويا روى حديثا منكرا قال اعطوني رمحا وآه وفرسا لاغزو هذا الرجل آه او لاقته. هذه يا شباب يعني من من مبالغات يعني ينبغي ان تحمل في سياقها. كلمات خرجت منهم لكن ليس معنى ذلك ان الرواية يمكن ان يخطأ في رواية فيسقط آه مثلا كل احاديثها - 00:30:51

هذا ليس موجودا لأن النقاد لهم نقد خاص في كل رواية اه طيب اه وقال الدرقطني في الربع ابن يحيى الاوشناني ليس بالقوى يروي عن الشوري عن ابن المنكدر عن جابر في الجمع بين الصالحين يعني حديثا منكرا قال هذا يسقط - 00:31:11 مائة الف حديث. آه طبعا يا شباب الذي يؤكّد كلامي في ان الدرقطني مثلا لم يسقط كل احاديث هذا الرواية ان الدرقطني يوثق هذا الرواية اصلا وما تقع الا لكونه ثقة في روايات اخرى فهذه المقالات يا شباب ينبغي ان ان يعني ان تأتي على وجهها وان تفهم في سياقها - 00:31:27

وان الناقد او العالم قد يبالغ في الكلمة كما قال شعبة لان ازني خير من ان ادلس في رواية الحديث. واضح يا شباب؟ هذه المقالات آه يعني آه ينبغي ان تحمل على سياقها وسيأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله. حينما نتكلم عن عبارات الجرح والتعديل وفهمها - 00:31:47

قال الشيخ فهذا كما ترون راجع لنوع الخطأ الذي وقع فيه الرواية ورب رجل يخطئ في عشرات الاحاديث ولا يتوجه بذلك الطعن في ضبطه ذلك لانه مكثر جدا والغالب عليه الحفظ والاصابة فيفتر له مثل هذا العدد من الخطأ في جنب ما اصاب كما ذكرنا ذلك عن الامام - 00:32:08

شعبة عليه رحمة الله آه طيب يا شباب آه يمكن ان آه نقف هنا اه حتى لا نطيل عليكم اه لأ ممكن ناخذ الثقة ونقف عند الفاظ الجرح والتعديل يعني عندنا ثلاث صفحات فقط يا شباب. وبعد كده نقف عند صفحة متين ثلاثة وثمانين. اللي هي الحديث عن الفاظ الجرح والتعديل - 00:32:29

احنا في صفحة متين وثمانين يا شباب متين وثمانين قال الشيخ الثقة الرواية الذي اتصف بالعدالة والضبط جميعا يسمى عند المحدثين بالثقة فقول المحدثين فلان ثقة اي اتصف بالعدالة واتصف ايضا بالضبط سواء كان ضبطه ضبط كتاب او ضبط صدر - 00:32:56

وينبغي ان يعلم ان ثقات طبقات ومراتب فليس كل من قالوا فيه ثقة في مرتبة واحدة بل بعضهم اوثق من بعض وبعضهم احفظ من بعض فمنهم الحفاظ الاثبات وهم اعلى مراتب الثقات كالزهري ومالك وشعبة وابن مهدي وابن المبارك ويحيى ابن سعيد القطان. والامام احمد بن حنبل - 00:33:18

بخاري يعني فيرأيي ان تمييز الامام احمد في هذا السياق بالامام مع عدم ذكر لفظ الامام في كل هؤلاء يعني ليس وجيهها. لان كل هؤلاء ائمة معتبرون وان كان الامام احمد يفضل عليهم في بعض الابواب فنحن الان نتكلم عن سياق - 00:33:38 اه الحفظ فهو لاء كلهم ائمة بهذا الاعتبار قال والبخاري وامثالهم قال ومنهم الشيوخ. يعني يا شباب الشيخ هنا يريد ان يقول ان الرواة الثقات درجات ومراتب واضح؟ يعني هكذا المؤمنون يا شباب وهكذا الكفار الكفار بعضهم اشد كفرا من بعض الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:33:55

لزدناهم عذابا فوق العذاب. مثلا آه قال الله سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. انما النسيء زيادة في الكفر. فالمؤمنون درجات كفار درجات والمنافقون درجات والثقات درجات. كل من اشتراكوا في معنا معين فانهم لا يكونون سواء فيه - 00:34:18 ارجع يا حبيبي عشان ما تتعش تمام؟ اه ثم قال ومنهم الشيوخ والشيوخ هم عند المحدثين من دون الحفاظ. لفظ الشيخ يا شباب كثيرا ما يطلق ويراد به راوي المتوسط - 00:34:38

يعني الذي ليس في اعلى درجات الثقة. وقد يراد به الراوي الذي يعتنى بجمع روایاته يقولون اصحاب الشیوخ. واضح لكننا الان نعني بكلمة الشیوخ يعني من هو دون الراوی الثقة الثابت - [00:34:53](#)

قال وكلمة شیوخ عند المحدثین لا تستلزم التوثیق فمن الشیوخ الثقات ومن الشیوخ الضعفاء. فإذا اطلق على الثقة بأنه شیوخ فانما انه ليس من الحفاظ الكبار بل من ادنى درجات الثقات. ومن الثقات من يخطئ في الشیء بعد الشیء. ومنهم من يخطئ اذا ما روى عن - [00:35:10](#)

بعض الشیوخ دون بعض ومنهم المقلون في الروایة فلم يكتروا ومنهم المقلون في الروایة فلم يكتروا من السماع والرحلة. وكل هؤلاء ليسوا في الحكم سواء ولا احادیثهم في الحكم سواء. وان جاز ان يسمى الجميع - [00:35:30](#)

ثقة وان كان العدل الضابط يسمى عندهم ثقة فان اسم الثقة احيانا يطلقونه على من كان عدلا فقط وان لم يكن ضابطا على معنى انه لا يعتمد الكذب الي انا باحبه - [00:35:49](#)

على معنى انه لا يعتمد الكلم واضح يا شباب؟ يعني الشیوخ يريد ان يقول هنا ان الثقات درجات واضح؟ وان الراوی العدل يمكن ان يسمى ثقة فقط باعتبار العدل وان لم يكن حافظا وان لم يكن ضابطا - [00:36:04](#)

فهذا يدل على ان ضرورة ان تعرف دلالة لفظ الثقة عند من اطلقه. واضح يا شباب طيب قال وان كان العدل الضابط يسمى عندهم ثقة فان اسم الثقة احيانا يطلقونه على من كان عدلا فقط وان لم يكن ضابطا على معنى انه لا يعتمد الكذب - [00:36:22](#)

وان كان يقع الكذب منه على سبيل الخطأ والوهم. لا على سبيل التعمد والقصد فهذا ليس من اهل الضبط ومع ذلك وصفوه بأنه ثقة. لكن هذا قليل شباب يعني قليل في كلامهم ان يصفوا الرجل بأنه ثقة يعنيون فقط انه عدل او صادق - [00:36:41](#)

الاكتئ انهم يصفونه بأنه عدل او صالح واضح؟ لكن لا يقولون ثقة الا فيمن جمع العدالة والضبط. هذا في الغالب يعني قال وانما يقصدون بذلك انه لا يعتمد كذبا وان هذه الاخطاء التي تجيء في روایته ائمها هي من جراء سوء حفظه وقلة ضبطه اما عدالته - [00:36:57](#)

اه ثابتة فقولهم ثقة في هؤلاء الرواية اي عدل اما كلمة ثقة عند العلماء المتأخرین فانها اوسع من ذلك. طبعا ذكر القصة التي ذكرناها في بداية الكتاب في الحديث عن العصور المتأخرة - [00:37:17](#)

هنقرأها الان ان شاء الله مرة ثانية. قال الامام الذهبي عليه رحمة الله في ترجمة ابی بکر ابن خلاد من سیر اعلام النبلاء بعد ان نقل عن الخطیب البغدادی انه قال لا يعرف شيئا من العلم غير ان سماعه صحيح - [00:37:33](#)

ونقل عن ابی نعیم انه وثقه وكذا عن ابی الفتح ابن ابی الفوارس انه وثقه وقال لم يكن يعرف من الحديث شيئا يعني وثقه وقال ما كانش يعرف حاجة في الحديث. فزعم آفرغم انه وثقه قال لم يكن يعرف من الحديث - [00:37:49](#)

شيئا قال الذهبي عليه رحمة الله يعني الذهبي يعلق على هذه الفكرة. كيف ان هذا الراوی لا يعرف شيئا من الحديث ثم تقول فيه ثقة قال الذهبي قلت فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون على - [00:38:06](#)

اه يطلقون هذه اللفظة يعني ثقة على الشیوخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقد واثبات عدل وترخصوا في تسمیته وانما الثقة من من آآ في عرف ائمۃ النقد كانت تقع في على العدل في نفسه المتقن لما حمل الضابط لما - [00:38:20](#)

ولهم فهم وله فهم ومعرفة بالفن فتوسيع المتأخرین يعني ان المتأخرین جعلوا كلمة ثقة تطلق على كل من صح سماعه وكل من ثبت انه حضر مجلس السماع فسمع كما سمع غيره من اقرانه وهم يجلسون هذه المجالس - [00:38:40](#)

آآ وهم يجلسون هذه المجالس من كان اهلا لها ومن لم يكن اهلا لها كانوا يجلسون الصغار والكبار البالغ وغير البالغ الفاهم وغير فهموا كانوا يجلسون اولادهم وصغارهم وكل من يتمكنون من احضار هذه المجالس مجالس السماع کنوع من انواع الشرف ليس اکثر. لينال - [00:39:02](#)

اشراف الاسناد الذي يروي به ذلك الكتاب الذي عقد المجلس من اجله. يعني يريد ان يقول الشیوخ ان في العصور المتأخرة كان الناس يجمعون ابناءهم ويجمعون الكبار والصغار يعني ليجلسوا مجلس التحدیث ويأخذوا برکة هذه المجالس فيسمون - [00:39:22](#)

الراوي الذي حضر فقط وصح حضوره انه ثقة لا يعني يهتمون كونه ضابطا او عدلا او غير ذلك من الاعتبارات آآ قال فهم يقولون في مثل هؤلاء الروايات يقصدون ان سمعاهم او حضورهم لمجلس السماع صحيح ثابت وان لم يكن هذا الحضور بمفید ولا بنافع -

00:39:39

فاما رأيت المتأخر يقول في الراوي ثقة فلا تتصور انه يقوله ويقصد به المعنى الذي قصده الأئمة المتقدمون. يعني فيرأيي ان ان هذا اللفظ يمكن ان يضبط لا نقول فلا تتصور وانما نقول لا - 00:40:00

زيموا ان يقصد المتأخر بكلمة ثقة المعنى المعروف عند المحدثين من العدالة والضبط لكن ان نقول ان كل المتأخرین قصدوا بلفظ الثقة هو فقط من حضر مجلس السماع فهذا ليس دقيقا وليس صحيحا. المجزي من - 00:40:15

متاخرین وابن حجر من المتأخرین والذهبی من المتأخرین وابن عبدالهادی من المتأخرین وابن تیمیة من المتأخرین. فكل هؤلاء كانوا يطلقون لفظ الثقة ويقصدون جمع العدالة والضبط اذا يعني قول الشیخ حفظه الله فاما رأيت المتأخر يقول في الراوي ثقة فلا تتصور انه يقول ويقصد به المعنى الذي قصده الأئمة المتقدمون - 00:40:34

هذا ليس دقيقا في کلام الشیخ حفظه الله والصواب ان هذا قليل في استعمال المتأخرین انهم يقصدون بكلمة الثقة فقط من حضر مجلس السماع. واكثر من عرفتهم من النقاد متاخرین بل ربما كلهم اه يقصدون بكلمة الثقة اه الراوي الذي جمع بين العدالة والضبط -

00:40:56

وقال الذهبی الثقة من وثقه كثير ولم يضعف اه ودونه من لم يوثق ولا ضعف وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرین اطلاق اسم الثقة على من لم يجرح مع ارتفاع الجھالة عنه وهذا يسمى مستورا ويسمى محله الصدق. ويقال فيه شیخ. يعني حتى الذهبی نفسه هنا شف يا شباب ماذا يقول - 00:41:18

يقول الثقة من وثقه كثير ولم يضعف ودونه من لم يوثق ولا ضعف وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرین طوائف يعني هذا ليس معروفا وليس هو السائد وانما هو قليل - 00:41:40

ان هم كانوا يطلقون على الرجل الذي ارتفعت عنه الجھالة. يعني رجل مستور معروف لكنه لا يعرف حاله يسمونه بمحله الصدق او الشیء واضح يا شباب؟ ممکن نشرح الفقرة دي لحسن بعض الناس ممکن ما يفهمهاش - 00:41:54

الذهبی يقول وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرین انهم يطلقون لفظ ثقة على من لم يجرح يعني شخص لم يجرحه احد قالوا هو ثقة واضح؟ يعني ارتفعت الجھالة عنه يعني عارفين عين هذا الرجل. لكن لا نعرف حاله. فبعضهم اطلق عليه ثقة - 00:42:10  
واضح؟ ويسمى هذا مستورا. يعني ممکن نسميه مستور. يعني ايه مستور يعني معروف عينه لكن ليس معروفا حاله ويسمى محله الصدق. يعني الاصل فيه انه صادر. وقد نقول فيه شیخ - 00:42:34

يمكن ان نقف هنا ان شاء الله وموعدنا باذن الله غدا مع كتاب العبودية سنأخذ ان شاء الله يعني تقریبا اه نصف الكتاب ان شاء الله سنحاول ان ننهیه غدا. اه فنحاول ان شاء الله ان نلتزم بالحضور وان يكون الكتاب معنا - 00:42:50

وآآ نحاول ان نسمع آآ الدروس السابقة فكانت مهمة جدا ان شاء الله فيما احسب كمقدمات الاستقراء تراث الأئمة المحققین ومقدمات عن الانتفاع بتراثهم ومقدمات خاصة عن تراث الامام ابن تیمیة وتراثه في باب تزکیة - 00:43:08

النفس وكذلك فيها کلام عن كتاب العبودية. فان شاء الله غدا موعدنا آآ ربما يكون ايضا بعد العشاء اه لان هذا الوقت يعني ايسر للشباب من وقت الصباح وبعد الغد ان شاء الله مع كتاب لغة المحدث يعني بقی لنا في الكتاب بالمناسبة يعني يعني اقل من اربع دروس لان كل ما سيأتي ان شاء الله - 00:43:25

هو دروس سهلة يعني نقرأ فيها صفحات كثيرة لا تحتاج تعلیقا آآ كثیرا آآ احنا طبعا يا شباب بناخد كل يوم الدروس يعني ساعتين او ثلاثة. لماذا؟ لاننا باذن الله يعني نحاول ان نختصر العمر. نسير في اتجاهین في - 00:43:48

تجاه علوم الحديث وفي اتجاه تراث الأئمة المحققین علوم الحديث كنموذج لدراسة علوم الالله. وهي علم اصول الفقه واللغة عربية وكذلك اصول التفسیر وكذلك المنطق. فاخترنا علوم الحديث كنموذج لعلوم الالله - 00:44:05

وكذلك اخترنا تراث الائمة المحققين سيكون معنا تراث الامام ابن تيمية وتراث الطبرى وتراث الشافعى ان شاء الله. وثم بعد ذلك نختار من الائمة ما يتيسر. فارجو من يعني من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واطلب من الشباب ان يهتموا بهذه الدروس ان كانوا يجدوا فيها نفعا ان يهتموا بها - [00:44:23](#)

او ان يركزوا فيها وشباب اذا فتح لك باب خير فاغتنمه فانت لا تدرى متى يغلق. فلذلك يعني ربما تكون هذه الفرصة ليست متوفرة لكثير من الناس ان ان يجد احدا يعني اه يفتح له الكتاب ويقرأ معه الكتاب كلمة كلمة ويعطيه بعض الخبرات - [00:44:44](#) التي حصلها فاطلب منكم يا شباب ان تغتنموا هذه الفرصة وان يعني تجتهدوا وان تركزوا وان تحفظوا او قاتكم من لصوص الوقت مثل وسائل التواصل ومثل ضياع الوقت في الكلام الفارغ وتتبع الاخبار التي يعني لا تفني عنكم شيئا - [00:45:04](#) جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصح. نحن وقفنا عند صفحة مئتين وثلاثة وثمانين موعدنا غدا ان شاء الله بعد اذان العشاء توقيت مكة بنصف ساعة فقط - [00:45:21](#) اه مع الدرس الرابع من اه تراث الامام ابن تيمية ومع كتاب العبودية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:35](#)